

تفسير ابن كثير

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ

فانتقم الله منهم بالصيحة والرجفة وعذاب يوم الظلة ، وقد كانوا قريبا من قوم لوط ، بعدهم في الزمان ، ومسامتين لهم في المكان ؛ ولهذا قال تعالى : (وإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ) أي : طريق مبين . قال ابن عباس ، ومجاهد ، والضحاك : طريق ظاهر ؛ ولهذا لما أنذر شعيب قومه قال في نذارته إياهم : (وما قوم لوط منكم ببعيد)